ملتقى شباب الوحدة يعتزم تكريم كبار الفنانين والشعراء العرب

قال الرئيس التنفيذي لملتقى شباب الوحدة الأخ توفيق بن سارية إن الملتقى يعتزم إقامة حفلات فنية وتكريمية لعدد من كبار الشعراء ورجال الثقافة والفن الذين أثروا الوجدان اليمني العربي في الجزيرة والخليج والوطن العربي بأعذب الأغاني وأروع القصائد وأفضل الدراسات والبحوث.

وأشار ابن سارية في تصريح لـ«الميثاق» الى أن الملتقى وزع الاسبوع الماضي في محافظة شبوة ٧٠ كمبيوتر بقيمة ٢٨ مليون ريال الى كليتي التربية والنفط والمعادن ومعاهد التدريب المهني والثانويات النموذجية.

متطرفو حزب الإصلاح يشنون حرب تكفير ضد الكوتا النسائية

هناك قيادات متشددة من أحزاب المشترك وخصوصاً حزب الاصلاح يقومون بشن حملة عبر بعض المساجد ووسائل المشترك تحرّم كوتا المرأة وتحرض على حرمان المرأة من الـ44 مقعداً برلمانياً التي التزم بها المؤتمر الشعبي العام.. وتزعم بأن الكوتا مهدمة للأسرة اليمنية.. فهل مشاركة المرأة في الحياة السياسية ووصولها الى مواقع صنع القرار يهدم بناء الأسرة، وكيف ستدافع النساء عن حقهن في المشاركة السياسية ومواجهة مثل هذه الحملة الظلامية.. حول هذا الشأن التقينا بعدد من الشخصيات النسوية في هذا الاستطلاع التالي:

هناء الوجيه

حورية مشهور: المرأة لن تقبل بتهميش دورها ولن تظل مجرد صوت انتخابي

أمل: العناصر التي تحرم الكوتا.. لماذا أحلت لها العمل في أحزابها؟

< في البداية تحدثت الأخت حورية مشهور -رئيس اللجنة الوطنية للمرأة قائلة: المرأة شريكة أساسية للرجل في صنع التنمية والتطور ولا يمكن الاستغناء عنها ولا ينبغي أن تظل أدوارها حسب ما يُخطط لها، لا ينبغي أن تدفع المرأة كناخبة لجني الأصوات ولتحقيق بعض المصالح لابد أن تكون لها أدوار ايجابية في بناء المجتمع.. والدين الحنيف لم يهمش أو يقصي المرأة بل اعطاها كامل حقوقها، وعلى المجتمع أن يدرك أهمية التواجد والمشاركة للمرأة بهدف بناء المجتمع وتطويره.

مصالح ذاتية

< من جانبها تقول الأخت أمل الرمادي -مسئولة النشاط الاجتماعي جامعة صنعاء: إذا كانت هذه العناصر التي تحرم الكوتا على المرأة وتتحدث عن هدم الأسرة بتواجد المرأة في الحياة السياسية فلماذا تستخدم المرأة في هياكلها التنظيمية وتقوم بتنفيذ العديد من الأنشطة من خلال النساء ناهيك عن فترة الانتخابات التي تُدفع النساء للعمل على جمع الأصوات وفي الحملات الانتخابية وللادلاء بالأصوات.. فهل هذا حلال لأنه لمصلحة الأحزاب، التي تدفع بها، وحرام حين تكون على حساب مصالحها.. من المؤسف أن يكون الدين ستار من أجل تحقيق مصالح ذاتية، لابد للمرأة من التمسك بحقها في التمكين والوصول الى مواقع صنع القرار والمشاركة الفاعلة في كافة مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

نماذج نسائية

وفي ذات الشأن تحدثت الأخت سمر شمسان -المؤتمر الشعبي العام، قائلة: كان الرسول «صلى الله عليه وسلم» يشاور نساءه في عدد من الشئون التي تتطلب اتخاذ القرار وكان يتبع النصح ان رأى في المشورة الصواب، والتاريخ الاسلامي حافل بالعديد من النماذج النسائية التي كانت لها أدوار فاعلة في بناء المجتمع وتطويره، ولم تحصر أدوار المرأة فقط في بقائها داخل المنزل، فهي قادرة على العطاء داخل المنزل وخارجه..

سمر: لايمكن النهوض بالمجتمع إلاّ بمشاركة المرأة

وعموماً لا يمكن النهوض بمجتمع ما لم يشارك في بناء نهضته كافة أبنائه من الرجال والنساء.

انتزاع الحقوق

< وترى الأخت أميرة سعيد - اتحاد القوى الشعبية- أنه من المؤسف أن نصل بعد الجهود الحثيثة التي تبذلها المرأة من أجل التمكين والمشاركة الى فتاوى تحصر أدوارها بغير وجه حق، المرأة في كل زمان ومكان مشاركة مع الرجل داخل المنزل وخارجه والمرأة المتعلمة والمتمكنة ستكون أكثر قدرة على بناء الأسرة والحفاظ عليها وهي بأدوارها ستسهم بشكل كبير في دعم ومساندة الرجل لبناء المجتمع.. كما أن وجود المرأة في الحياة السياسية توصل صوتها وقضاياها الى النور لأن المرأة أكثر قدرة على تمثيل المرأة وايصال مطالبها واحتياجاتها، لذلك أتمنى أن تدرك المرأة أهمية التمسك بحقوقها والنضال من أجل انتزاع تلك الحقوق ومواجهة كل الأصوات التي لا تؤمن بحق المرأة وقدرتها على البناء والتطوير.

أميرة: على المرأة أن تناضل وتواجه الأصوات التي تقف ضدها

نشر الوعي

< ونختتم حديثنا مع الأخت بشرى نعمان -حزب البعث والتي ترى أن تخصيص ٤٤ مقعداً للمرأة من الأمور التي أسعدت النساء لأن المرأة تعمل في كافة المجالات وتفوق الرجل في قدرتها على العمل ولكنها لن تستطيع الوصول الى مواقع صنع القرار إلا بمساندة ودعم سياسي ومجتمعي، وذلك لأن هناك العديد من العادات والتقاليد المجحفة التي تحول بينها وبين التمكين أما الدين الاسلامي فقد أعطى المرأة كافة حقوقها، ولا يمكن أن يرضى بأن تكون المرأة مجرد أداة تُحرك حسب المصالح.. نتمنى أن يعمل الجميع في سبيل نشر الوعي الصحيح والتعريف بأهمية مشاركة المرأة في عملية البناء والنهوض، وعلى النساء أن يشاركن بفاعلية في الانتخابات البرلمانية القادمة ويستغللن هذه المبادرة لتحقيق مطالبهن وطموحهن في التمكين السياسي.

بشرى: تخصيص 44 مقعداً للمرأة في البرلمان أسعد كل النساء

نتوق لكوتانا يا أحزابنا

نعمت عيسى

بشوق الأم لرؤية جنينها وبشغف المغترب للعودة لوطنه وبعشق الأحزاب لانتماءاتها.. نتوق نحن النساء لكوتانا البرلمانية ولشرف الحصول عليها، وذلك بإجراء الانتخابات في موعدها والمنافسة عليها بكل شفافية ونزاهة.

فبكل أنواع الحبر وبكل الانتماءات الحزبية كتبت عدد من الأقلام الإعلامية النسائية الحرة مواضيع شتى، تناولت من خلالها عرضاً توجهه واحد يتجسد بأن قرار اعتماد (٤٤) مقعداً لنساء الاحزاب البرلمانية في حضن «صوت الشعب» ما هو إلا قرار صائب ومنصف بحق نصف المجتمع «المرأة» التي أعطت للوطن عبر الأزمان مختلف المواقف والعبر التي خطتها قصص الأوائل عن دورها الريادي بكل منصب شغلته أو مازالت تشغله، والأمثلة على ذلك كثيرة.

- ألا تعلم أحزابنا السياسية ممن يرفضون الإدلاء بأصواتهم حول إقرار هذا التعديل بأنهم يجحفون بحقنا وبحق مستقبل واعد بالعطاءات التي ستنجز ها النساء بإذن الله داخل البرلمان، مثلما أنجزوا هم كلٍ بحسب انتمائه لحزبه ودائرته التي يمثلها، أم أنهم يقصدون برفضهم خوفهم من أن تكون المرأة أفضل حالاً منهم، وبذلك تظهر عيوبهم وأخطاؤهم وقصورهم بحق منتخبيهم من أبناء محافظاتهم..

أم أنهم لا يريدون خيراً لهذا الوطن وشعبه بأن تظهر أصوات برلمانية حرة ونزيهة تشرف دوائرها عند فوزهم بهذه المقاعد التي ستضع فيها كل امرأة بصمات ستخلد مدى الزمن.

- ألا يدركون أنهم عند إقرارهم بهذا التعديل سيدخل البرلمان حقبة تاريخية ستكون من أسمى الحقب السابقة التي ستؤرخها المرأة بحضورها والتزامها ودفاعها عن حقوق منتخبيها التي سترسم من خلال أعمالها البرلمانية الفرحة في وجوه أبناء الوطن وذلك عند رؤيتهم ممثلين شعبيين حقيقيين هدفهم الاصلاح والتغيير لإبقاء اليمن موحداً أرضاً وشعباً وأطيافاً.

أتناست تلك الأحزاب أن من أوصلها الى هذه المقاعد البرلمانية هي أصوات النساء اللاتي آمن بأنهم خير مرشحين حينها وبأنهم الأفضل لنيل هذه المقاعد؟!

فبالله عليكم يا اخواننا في هذه الاحزاب ألا تؤمنون باستحقاق المرأة لهذه المقاعد وأن تقوموا على رد الجميل لها ومبادلتها الإحسان بالإحسان بأن تجمعوا شتات أمركم وتقروا وتوافقوا على هذه التعديلات لتدخلوا وقتها موسوعة التغيير والإصلاح الذي تطالبون به إن كنتم ترغبون؟

فنهاية القول لا يسعنا إلا أن نوضح أن من يريد الاصلاح والتغيير الحقيقي يبدأ بنفسه وبنواياها حتى يصدق القول الفعل، وبهذا نكون قد وضعنا ما نصبو اليه بيد الشعب ليعلن حينها رأيه العام عن إيمانه بكم وبما تهتفون به تجاه مصالح الوطن والمواطن، وبذلك سيكون شعبنا قد حدد موقفاً واضحاً عن مزاعمكم إن كنتم ستسيرون باتجاه الاصلاح والتغيير بإعطاء المرأة هذه الفرصة البرلمانية، أم أنكم سترفضون هذا التعديل.. عندها سيعلم الجميع مرادكم ومبتغاكم الحقيقي وأنكم تقولون ما لا تفعلون..

رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة في إب لـ«الميثاق»:

على المرأة أن تدعم الكوتا بغض النظر عن المواقف الحزبية

المرأة اليمنية الناجحة تسير بخطوات ثابتة نحو التمكين والمشاركة السياسية الفاعلة اصبحت تتواجد في العديد من النماذج المشرفة على أرض الواقع وصارت تُثبت بالأفعال قدرتها وكفاءتها في المجالات المختلفة.. من تلك النماذج المتميزة التقينا في هذه المساحة بالأخت خولة علي الشرفي المدير العام للجنة الوطنية للمرأة بمحافظة إب بالاضافة الى عملها التنظيمي كقيادية في المؤتمر الشعبي العام ورئيسة لإحدى الجمعيات النسوية الخيرية في المحافظة.. فإلى نص اللقاء:

هناء الوجيه

المرأة ستدلي بصوتها في الانتخابات بشجاعة ولن ترضخ لأحد

نعمل على دعم ومساندة وصول المرأة إلى البرلمان

أتمنى من الأحزاب أن تستثمر مبادرة المؤتمر لتمكين المرأة

□ في البداية هل يمكنكم أن تحدثونا عن المرأة في إب.. وما المكاسب التي تحققت لها؟

- المرأة في محافظة إب تتميز بمواقفها البطولية المتفاعلة مع كافة الأحداث والقضايا فهي منذ عهد الملكة أروى وامتداداً الى يومنا الحاضر لها مواقف مشرفة.. أما عن المكاسب فقد نالت المرأة في إب نالت نصيباً كبيراً، فهي متواجدة في المجالس المحلية والادارات العامة والمنظمات والجمعيات المختلفة ومازالت تتقدم في خطواتها نحو تحقيق المزيد من المكاسب، وما ترشيح الأخ القاضي أحمد عبدالله الحجري محافظ المحافظة لبعض الاسماء النسوية لمنصب وكيل محافظ مساعد إلاّ دليل على المكانة التي وصلت إليها المرأة في إب.

الكوتا ضرورة

□ كيف استقبلت المرأة في إب القرار المؤتمري القاضي بتخصيص ٤٤ مقعداً في البرلمان للمرأة وإدراج ذلك ضمن التعديلات الدستورية.. وما أهمية ذلك في حياة المرأة اليمنية؟

- من المؤكد أن تخصيص كوتا للمرأة هو تحقيق لمطلب النساء في التمكين والمشاركة في مواقع صنع القرار وهذا ما أسعد النساء عموماً كون التمكين السياسي في ظل الوضع الاجتماعي مازال بحاجة الى دعم ومساندة للمرأة حتى تصل الى ذلك الموقع ومتى ما استطاعت أن تثبت قدرتها على العطاء في تلك المواقع يمكن الاستغناء عن الكوتا، ومن هذا المنطلق أتمنى أن تستثمر الأحزاب مبادرة المؤتمر وتعطي المرأة فرصتها في التمكين السياسي فالتجارب تثبت أن التنمية والتطور والبناء لا يكون إلاّ بالشراكة الحقيقية بين كل أبناء المجتمع رجالاً ونساء.

المرأة في إب توجد في «المحليات» والإدارات العامة.. وقريباً وكيلاً للمحافظة

تدريب وتأهيل

□ باعتباركم رئيسة اللجنة الوطنية في المحافظة.. ما دوركم لتوحيد صفوف المرأة والعمل من أجل تطبيق هذا المكسب على أرض الواقع والوقوف ضد الأحزاب التي تقف ضد هذا الكوتا؟

- نحن في اللجنة الوطنية لدينا خطط وبرامج بدأت منذ وقت سابق تسير في مجملها لتحقيق هدف التدريب والتأهيل والتوعية بأهمية مشاركة النساء في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية واللجنة الوطنية تضم في عضويتها النساء من كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية، وكذا منظمات المجتمع المدني والجمعيات المختلفة وتسعى لتحقيق هدف تمكين المرأة بغض النظر عن الانتماء السياسي وفي الفترة القادمة ستكون لنا عدد من الأنشطة التي تصب في مجال نشر الوعي لدى النساء بأهمية ممارسة حقوقها كناخبة ومرشحة ومشاركة في صنع القرار وسنركز على عملية التدريب والتأهيل التي تدعم النساء وتساندها للوصول الى المقاعد البرلمانية القادمة بإذن الله.

تحريم حسب المصلحة

□ ما ردكم على حملة الفتوى التي بدأت تشنها عناصر اصلاحية متشددة تحرم العمل بالكوتا؟

- أقول إننا في اليمن وبالتحديد في الجانب الحقوقي للمرأة نلتزم بتعاليم الدين الحنيف والعادات والتقاليد الصحيحة وتحاول المرأة أن تتغلب على بعض العادات والتقاليد المجحفة التي لا تمت للدين بصلة، أما عن تلك الفتاوى فأنا استغرب ذلك كون تهميش المرأة وحرمانها من المشاركة يخالف الشريعة السمحاء، كما أن أولئك المتشددين يستخدمون المرأة متى ما وجدوا في عملها ومشاركتها مصلحة لهم، فلماذا يحرمون عليها متى ما يشاءون ويحللون لها متى ما اقتضت مصالحهم؟!

ممارسة الحق الدستوري

□ كيف ستواجه المرأة الأحزاب التي ترفض إجراء الانتخابات النيابية والتعديلات الدستورية؟

- للمرأة اليمنية موقفها الشجاع وستمارس حقها يوم الاقتراع وتدلي بصوتها دون الانقياد لأحد وبالتأكيد ستكون صاحبة قرار، كما ينبغي أن تستثمر النساء هذه الفرصة وتقدم نفسها كمرشحة، ويدعمن بعضهن بغض النظر عن الانتماءات الحزبية المختلفة فهناك قضية خاصة بالمرأة عليها أن تدافع عنها لتثبت وجودها وتقدم قدرتها.. أتمنى أن تحتكم الأحزاب الى صناديق الاقتراع وأن يشارك الجميع في الانتخابات القادمة لأن الأساس هو بناء الوطن والتضحية في سبيل أمنه واستقراره.. كما أتمنى أن تدعم الأحزاب عموماً النساء للاستفادة من هذه المبادرة واستثمارها.

دعوة للمشاركة..

□ كلمة أخيرة تودون قولها؟

أدعو المرأة إلى التمسك بحقها الدستوري والتمكين السياسي

- اشكر «الميثاق» على الاهتمام بالمرأة وتخصيصها صفحة باسمها لتسليط الضوء على آرائها وقضاياها.. ومن خلالكم أدعو كافة النساء للتمسك بحقهن الدستوري في المشاركة والتمكين السياسي.. كما أتقدم بالشكر الكبير لفخامة رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الذي يولي المرأة اليمنية اهتماماً ودعماً ومساندة والتي تدل على مدى الجدية في تنفيذ برنامجه الانتخابي.. وأخيراً أتمنى من جميع القوى السياسية العمل في اطار المصلحة العامة للبلاد والمضي في طريق إجراء الانتخابات في موعدها بمشاركة كافة أبناء الوطن.

نعم.. لمشاركة المرأة السياسية ووجودها في البرلمان